



الحكمة سراج العطاء



منتدى قضايا الوقف التاسع «أصالة وريادة»

هناك صلة وثيقة جدا بين علم الفقه باعتباره واحدا من أهم العلوم الإسلامية التي تلامس الحاجة الإنسانية التي ترتبط بمنظومة المصالح والمفاسد والحاجيات ومراتبها في الحياة اليومية هذا من جهة، وبين المجتمعات التي تستفيد من نتائجها في منظومتها القانونية والتشريعية، لذلك فإننا نرى أن الفقه إحدى الأدوات المهمة التي تعطي للمجتمع الإنساني شكلا متميزا، وكلما كان الفقه المعمول به في المجتمع فقها مفتوحا على الآخر وذا أصول معرفية قوية ومرنة ومتوازنة فإن المجتمع يكون أقرب من القيم الإيجابية والتي تعبر عن حالة الوسطية والاعتدال الحقيقي، وبالتالي فإنه يصبح أيضا أبعد عن الزيف والوهم الذي يشهده أهل الفساد السياسي من أجل خداع الناس واستعمار الجمهور واستعمار الجغرافيا واستعباد الشعوب.

علم الفقه ليس علما جامدا وأن تعامل مع البعض على هذا النحو لأنه منهج عملي يعبر عن واقع التجربة اليومية، غير اليومية التي يتشكل من خلالها المظهر والمحتوى الحضاري للمجتمع الإنساني، ولذلك فإنه يعتبر مؤشرا على نضج الثقافة العامة لأي مجتمع ورشدها المعرفي.

لقد جرى على امتداد قرون طويلة التعامل مع الفقه على أساس أنه علم ديني فقط بمعنى أنه علم مأخوذ من النصوص فحسب وأنه يعتمد على اجتهادات العلماء الأولين التي يعطيها الأولوية في الحجية والترجيح على غيرها لكن مثل هذا التعامل لم يعد مقبولا حيث إن للفقه غايات كبرى مطلوب إنجازها على أرض الواقع وهذه الغايات تفرض علينا أن نعمل على تجديد آليات فهم النص الديني، ومن ثم تطوير المنظومة التشريعية وتاصيلها وفقا لمنهجيات علمية راسخة، ولذلك نجد الفقه يتناغم مع سائر العلوم الإنسانية ليعالج كل القضايا التي تمس الحياة المعاصرة لاسيما في ظل القفزة التكنولوجية المتجددة ولكي يصبح الفقه إحدى ركائز التطور في عالمنا اليوم فلا بد من تأسيس علوم دينية متطورة.

لا بد أن يرتبط الفقه بمفاهيم إنسانية وأولها مفهوم الإنجاز الذي يقتضي أن نضع النموذج الأول والذي يقتضي تحديد الإشكاليات الفقهية الراهنة وتنظيم التعايش معها ووضع التصور العملي الذي يحقق إيجاد أفضل السبل والمعالجات والحلول لهذه الإشكاليات ويرفع نتائجها السلبية عن المجتمعات ويخلق حالة علمية أمتونية وعملية بعيدا عن التنظير الذهني الفارع عن المحتوى العلمي مما يؤسس الواقع الجديد.

هذه رسالة الفقه والفقهاء ولقد كان منتدى قضايا الوقف التاسع النموذج الرائد لذلك كله.

الموقف السياسي



جدل نيابي حكومي بلا معنى

عبدالمحسن الحسيني

ما زال بعض نواب مجلس الأمة يخوضون جدالا لا معنى له مع أعضاء الحكومة، ولا يصبّ هذا الجدل في مصلحة الشعب، بل هو جدل يحاول النائب من خلاله أن يحقق مصالحه الشخصية فقط لا أكثر، ومن جملة هذا الجدل الذي لا معنى له أن يكرر بعض النواب في محاولة منهم الدفاع عن نائبين أدبنا من قبل القضاء في درجاته الثلاث ولم يصدر حكم ببراءتهم في أي درجة من الحكم. وبالتالي فإن تكرار هذه القضية مضيعة لوقت المجلس الذي ينبغي أن يكرس جهده لبحث قضايا الأمة ومصالح الناس. وآخر هذه الجدلالات التي لا معنى لها اتهام أحد النواب لوزيرة الأشغال ووزيرة الدولة لشؤون الإسكان جنان بوشهري، وكان اتهام النائب لها بأنها خصصت مقعدين للتوظيف لكل نائب، وقد نفت الوزيرة جملة وتفصيلا هذا الاتهام، وكان من المفروض من النائب الفاضل أن يدعم اتهامه بقرارات صادرة عن الوزيرة.. ثم إن الوزيرة أوضحت أنها لا تملك تعيين أي موظف إلا عن طريق الخدمة المدنية الجهة المسؤولة عن تعيين الموظفين في الجهات الحكومية، فهل لدى النائب الفاضل دليل على اتهامه للوزيرة أو قرار من الخدمة المدنية بتجاوز الوزيرة للقوانين المتبعة في الخدمة المدنية، طبعاً كالعادة وأصل النائب الفاضل اتهامه للوزيرة باستجوابها دون أي دليل يؤكد اتهامه.

أتمنى على النائب الفاضل أن يتقصى الحقيقة قبل أن يوجه اتهامه للوزيرة مدعماً اتهامه بأدلة تؤكد ما وجهه للوزيرة، وأتمنى ألا يضيع وقت المجلس لإنجاز معاملات خاصة بناخبيه وأقاربه، وأن يعي أنه نائب ويمثل للشعب الكويتي دون تمييز، وضرورة العمل بإطار العدالة والمساواة بين جميع أفراد الشعب الكويتي لأن ممثلي الشعب في مجلس الأمة تقع عليهم مسؤولية مراقبة العمل الحكومي والدفاع عن حقوق المواطنين والعدالة والمساواة بين أفراد الشعب وعدم السماح لأي كان باستغلال موقعه كنائب في مجلس الأمة أو عضو في الحكومة لإنجاز مصالح المقربين دون مراعاة المساواة بين المواطنين.

وهنا أيضا أريد أن ألفت نظر الشعب الذي تقع عليه مسؤولية اختيار أعضاء مجلس الأمة بضرورة اختيار الأكثر حرصا على العمل ضمن إطار الدستور الذي ساوى بين أفراد الشعب، ويجب أن يتقيد أعضاء المجلس والحكومة بنصوص الدستور تحقيقاً للقسم الذي تم أداءه في بداية أعمال مجلس الأمة والحكومة.

من أقوال الشيخ جابر الأحمد (رحمه الله): «إن روح الأسرة الواحدة التي أظلت مجتمعنا منذ نشأته قد عززت الألفة والتواصل والشفقة بين أهل الكويت ووطدت دعائم الوحدة الوطنية والتكامل الاجتماعي..» والله الموفق.

وهكذا يستمر صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، حفظه الله ورعاه في قيادة سفينة الكويت إلى مراسي المجد والحضارة والتقدم والرقي تنتقل من قمة إلى أخرى لترتيب على هامات السحب وتعانق نجوم السماء لترفر فرأيتها مداعبة رياح العلياء، لنلتقي نحن الكويتيين هذه المرة من (واشنطن دي سي) بالولايات المتحدة الأمريكية نبأ إعلان مجموعة البنك الدولي تكريم تاج العرب بشخص قائدها إنجازاته غير المسبوقة وبشكل استثنائي في المجال التنموي والإنساني ودعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية إقليمياً ودولياً، فضلا عن السعي لإحياء السلام». وحصول سموه على تكريم أعلنت عنه الرئيس التنفيذي للبنك كريستالينا جورجيف الذي شهده ممثل سمو الأمير - وزير المالية د. نايف الحجرف، حيث تعد شهادة عالمية جديدة بما يقدمه الأمير للإنسانية تضاف إلى إنجازاته المتعددة، ولعل

كان حوارا عابرا الأسبوع الماضي حينما أخبرني أحد الأصدقاء عن اختراق طراً على حسابه في موقع تويتر، أدركت حينها أن خلافاً ما قد لا يعرفه تسبب في هذا الأمر، فكنيت أسأله وهو يجيب ولم تعد لأي من أسئلتني احتمالات أخرى تفترض أنها كانت سببا في الاختراق، فسألته عن كلمة المرور فأخبرني أنها أرقام متسلسلة ورقم هاتفه الجوال، أدركت أنه ضمن الكثيرين ممن يلجأون لمواقع الانترنت ويختارون كلمات سهلة التذكر والتخمين حتى يتمكنوا من الدخول لها دون أي عوائق، ولكن هذا الأمر يكلفهم كشف أسرارهم الشخصية في هذه المواقع وسمعتهم الإلكترونية، ولهذا أقدم في هذه المقالة بعض النصائح لاختيار كلمات المرور والأمان على الانترنت: يجب عند اختيار كلمات المرور

عماريات



مبلغ سفينة صباح الأحمد.. هامات السحب

د. ناصر أحمد العمار

أبرزها تسمية الأمم المتحدة له قائدا للعمل الإنساني في سبتمبر 2014. ويجسد التكريم المقرر أن يقدمه نائب الرئيس التنفيذي لمجموعة البنك الدولي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا السيد فريد بلحاج إلى سمو أمير البلاد خلال زيارته المرتقبة للكويت في نهاية شهر أبريل الجاري، المكانة الدولية المرموقة التي يشغلها سمو الأمير - حفظه الله في الأوساط العالمية. لعل هذا التكريم اللافت يعد الأول من نوعه الذي يقدمه البنك لقائد دولة، ما يترجم حجم

ومضة



نصائح في أمان المعلومات

عمار محمد

أن تكون خليطاً من حروف وأرقام وحروف كبيرة ورموز حتى يمكن أن تستفيد من الحماية بشكل أكبر من المعتاد. استخدم دائما من استخدام الأرقام ولكن لا تجعلها متسلسلة مثل 123 ولكن يمكن تنويع الأرقام وتجنب استخدام أرقام هاتفي أو تاريخ ميلادك لأنها سهلة التخمين. استخدم ميزة التحقق الثنائي

إحساس ومشاعر مصدر إنساني فريد يعكس إيمانه بأحقية الفقير والمعوز في الحياة والعيش الكريم وقبل ذلك كله، مصداقا لقول الحق تبارك وتعالى: (لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين).

قلادة شرف ووسام عال وشهادة عالمية أعلى جديدة بما يقدمه أميرنا للإنسانية ودعم الشعوب والدول المحتاجة. تضاف إلى إنجازاته المتعددة، مجسدا هذا التكريم المكانة الدولية المرموقة في الأوساط العالمية. قلناها ونقولها وإنكرها: إنه أنموذج فريد وحالة إنسانية قل وجود مثيلها في عالم مضطرب، إنه الكرم من ابن الكرام، إن التمتع بصفة الكرم والعطاء هو دليل زهد وحسن ظن بالله تعالى، فما أجمل هذه الصفات لأنموذج من العقل والحكمة في تحقيق التكافل الاجتماعي في عالم مضطرب!

الانترنت مطلقا فإنها عرضة للسرقة.

- تحقق من أي موقع تتصفحه بأن يكون أمنا وله سمعة إلكترونية ممتازة قبل عملية أي شراء.
- لا تستخدم كلمات مرور سهلة مع أي مواقع تتطلب ادخال بيانات شخصية وتحقق دائما من مميزات الأمان.
- تجنب فتح المرفقات أمام الأشخاص الذين لا تعرفهم، حتى تقوم بمسح الملف باستخدام برنامج مكافحة الفيروسات.
- لا تفصح أبدا عن معلومات حساسة عبر الهاتف لأي شخص يدعي أنه أي جهة دون أن تعرف إثباتا لذلك.
- احرص دائما على تحديث متصفح الانترنت لديك.
- لا تتصل بشبكة (واي - فاي) عامة لإجراء المعاملات الخاصة.

نظرة ثاقبة

إبتسام محمد سعود العون

@ebtisam_aloun

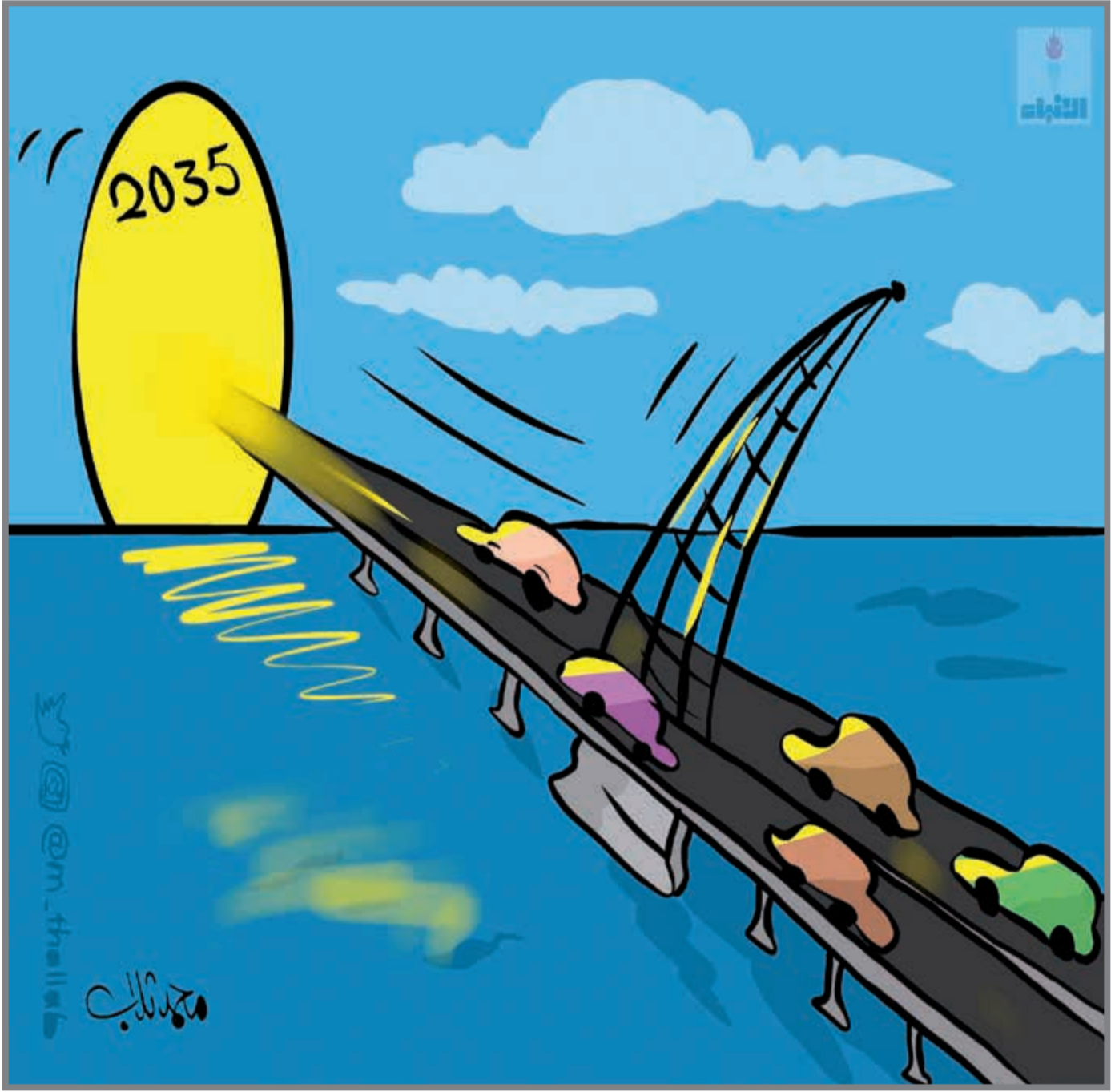
كل الجارحين شكرا لكم..!

لم يبق في العمر متسع لنهدهر بئمة ويسرة في إرضاء زيد وجبر خاطر عبيد، ولم تعد نفوسنا تقوى على كثرة «التشرة» وزحمة المجالات والتحطيم، على كل شاردة وواردة.

ففسى الواقع أن قلوبنا لم تعد تحتمل إيذاء وتمتر الجارحين، بل إن مضايقاتهم الممتدة وحديثهم المؤلم وتصرفاتهم العدوانية خلفت وراءها أجواء مسمومة خانقة وأدت الطموح وأحببت الأفراد وشتت الجهود وعطلت عجلة التنمية، عجا لكل الجارحين المتمترين الذين اعتادوا على كسر الخواطر وإيذاء الآخرين وتبسيط الضوء على النواقص، والاستمتاع في إطلاق الصواريخ الاستفزازية القادرة على فطر القلوب، وشل الجوارح ولكن للأسف يغفل الجارحون عن حقيقة واضحة وضوح الشمس في رابعة النهار، وهي أن العلم غزير والعمر قصير، والجنة سلعة غالية تحتاج إلى مجاهدة وصبر، وإن أنقل ما في ميزان العبد يوم القيامة بعد التوحيد هو حسن الخلق، والرسول ﷺ يقول «إن من أحبك إلى وأقربكم مني مجلسا يوم القيامة أحاسنكم أخلاقا».

أرهقنا التعامل مع هؤلاء المزعجين وخاصة المقربين منا والذين لا يمكن الفكك منهم خذ على سبيل المثال لا الحصر علاقاتنا مع زوج أو أخت متمنرة، تجدنا نقيم العلاقة معهم على مضض محتسبين الأجر من الله، بهم نجاهد أنفسنا ونقوم سلوكتنا سائلين الله باسمه القدوس أن يطهر قلوبنا ويجعلنا بحسن الخلق، الكلام يسير لكن المحك في التطبيق، فكل إنسان مسؤول عن أقواله وأفعاله، نسال الله المدد والعون في ضبط النفس وحبس اللسان وتزيين القلب لله عز وجل. لذلك قطعنا العهد على أنفسنا أن نزكيتها ونشغلها بكل مفيد وجميل، فالنفس إن لم تشغلها بالحق شغلتك بالباطل، وليس من المجدي أن ندخل في معارك جانبية نصر فيها طاقتنا وأوقانتنا وقدراتنا ونغفل عن هدفنا الأسمى وهو رضا الرحمن والوفز بالجنان.

كل الجارحين شكرا لكم!.. تجربتي معكم علمتي الصبر وكظم الغيظ والعفو عند المقدرة، وصقلت أخلاقي وأخرجت أجمل ما في نفسي لتعلم التسامح عن سفاسف الأعداء والإحسان إلى الخلق وغربة العلاقات.



عالم الآراء



يعطون سلاماً ولا يسزجون أرضاً!

د. سامر أبو رمان

إجراؤه خلال الفترة من ديسمبر 1999 - يناير 2000، تم سؤال العينة حول «مدى استعداد الإسرائيليين لإعادة مرتفعات الجولان مقابل إبرام معاهدة سلام»، عارض أيضا حوالي 54% من اليهود الإسرائيليين، وارتفعت هذه النسبة في عام 2011، ومسع تكرار السؤال مرة أخرى في عام 2012، ولكن في أعقاب حدوث بعض التغيرات السياسية في المنطقة، والتي كان من أبرزها الأزمة السورية وظهور تنظيم الدولة «داعش» زادت نسبة الرفض عند سؤالهم نفس السؤال، حيث ارتفعت إلى 77% في ذلك الوقت. وفي عام 2016 ومع إعلان رئيس الوزراء

نتنياهوو أن إسرائيل لن تتخلى أبدا عن مرتفعات الجولان، تم طرح سؤال حول «مدى ضرورة إرجاع الجولان إلى سورية بسبب مستقبل سورية بعد الحرب الدائرة فيها»، والتي صرح فيها 74% من الإسرائيليين باسمه ضروري، أما مؤخرا في عام 2019 ومع التصريحات الأميركية بشأن الجولان ملكا لإسرائيل، تم إجراء دراسة استقصائية من معهد إسرائيل للديموقراطية وطرح سؤال حول ما إذا كان «اعتراف الولايات المتحدة بالسيادة الإسرائيلية كان مفيدا أو ضارا بمصالح إسرائيل»، فجاءت أغلب الاستجابات تؤيد تلك التصريحات وتري أنها في صالح دولة إسرائيل. لا يخفى على المدقق في تلك النتائج أن التمسك بعدم إرجاع الجولان مقابل السلام داخل السرائيل يزداد على مدى العقود الأربعة الماضية مدعما بإرادة رئيس وزراء متطرف ورئيس أميركي متهور تعبر عن مرحلة فرض الأمر الواقع بالقوة دون التفات لأي اتفاقات ولا عهود «ولتذهب أحلام العرب إلى الجحيم».